مقدمة تعبير عن حب الرسول صلى الله عليه وسلم

نبيّ الله محمّد خير الخلق والبشريّة، ميّزه الله عزّ وجلّ، وقرن اسمه باسمه في الصّلوات، فهو نور الأرض في الدّنيا ويوم العرض، وكما وصفته السيدة آمنة بنت وهب عندما ولدته في جوف الكعبة، هو من نور لم ولن تلد أمهات الكون مثله يوماً، كانت تحط العصافير والطيور حيث يوجد، ولقب بالصادق الأمين، وجعل الله من حبه واجبا، فكيف لا نحب سيد الخلق والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

تعبير عن حب الرسول صلى الله عليه وسلم

إن أحد أركان الإيمان هو الإيمان بكافة الأنبياء والمُرسلين، وأحد الأنبياء محمّد صلى الله عليه وسلّم، وحب الرسول صلى الله عليه وسلم واجب على كل مسلمٍ ومسلمة، فهو النبيّ الوحيد الذي يقترن اسمه باسم الله عزّ وجلّ في الشهادتين، كما إن كلّ الأمّة الإسلاميّة هي أمّة محمّد، ويتبع المسلمين سنّته، ويحتذون به في أمور دينهم ودنياهم، ويحصلون على فتاويهم من أحاديثه المشّرّفة، وفيما يلي نستعرض مجموعة من النقاط في حب الرسول.

محبة الرسول من محبة الله

إن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم من محبة الله جل وعلا، وهي أحد أركان الإيمان، وبها القلب يتقرب من الله، فإذا أحب الرسول، واتبع سنته المطهرة، وآمن برسالته التي كلفه بها الله، واقتدى به بكل فعل كبير أو صغير، وبذلك يكون أقترب من الفوز برضوان الله وجنته، وحب الرسول يزرع في القلب أسمى معاني التضحية والإيثار تجاه كل مسلم، وقد قال الله في كتابه العزيز في محبة الرسول في الآية 31 من سورة آل عمران: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}[1].

كيفية محبة الرسول صلى الله عليه وسلم

إن حب الرسول صلى الله عليه وسلم يكون بطرق عديدة، وكثيرة وهي اتباع سنته الشريفة المطهرة، والدفاع عنه في كل مجلس وموضع، وعدم السماح بالإساءة له وتشويه صورته سواء كان بالأفعال، أو الأقوال، نشر سنته بين الناس أجمعين فهي كافية لمن كان في قلبه ذرة إيمان أن يحب الرسول، ويقدره، ويتوقف عن الإساءة له، وقد تكون سببا في إسلامه، وهدايته إلى الطريق السليم، ونعم الأجر لمن كان سببا في هداية عبد إلى الإيمان بالله ورسوله.

مظاهر حب الرسول صلى الله عليه وسلم

إن حب الرسول صلى الله لا يكون بالأقوال وإنما يظهر في الأفعال، ويتجلى بالعديد من المظاهر نذكر منها:

- العمل بما أمرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم، والابتعاد عما نهانا عنه.
- تربية الأبناء على حب النبي والاقتداء بأفعاله، وما ورد في سنته المطهرة.
- التخلق بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به.
- العمل على نشر سيرة الرسول بين الأمم من خلال ترجمتها لأكثر من لغة.
- دوم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام.
- نصرة الرسول بالقول والفعل.

آيات في حب الرسول صلى الله عليه وسلم

ورد في القرآن الكريم بأكثر من موضع آيات في وجوب حب وتقدير الرسول صلى الله عليه وسلم، وفيما يلي نذكر من هذه الآيات:

- قال تعالى في الآية السادسة من سورة الأحزاب: {ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا}[2].
- قال جل وعلا في الآية الثانية من سورة الحجرات: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ}[3].

- قال الله سبحانة وتعالى في الآية الثالثة من سورة الحجرات: {إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى}[4].

أحاديث عن حب الرسول صلى الله عليه وسلم

ورد في السنة النبوية الشريفة أحاديث تحث على حب الرسول صلى الله عليه وسلم، ومنها نذكر:

- روى أبو هريرة رضي الله عنه، عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: "والّذِي نفسي بيدِهِ، لا يُؤمِنُ أحدُكمْ حتى أكونَ أحَبَّ إليه من والِدِهِ ووَلَدِهِ"، أخرجه البخاري باختلاف يسير[5].
- روى عبد الله بن هشام رضي الله عنه، عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث: "كُنَّا مع النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وهو آخِذٌ بيَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، فَقالَ له عُمَرُ: يا رَسولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أحَبُّ إلَيَّ مِن كُلِّ شَيْءٍ إلَّا مِن نَفْسِي، فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: لَا، والَّذي نَفْسِي بيَدِهِ، حتَّى أكُونَ أحَبَّ إلَيْكَ مِن نَفْسِكَ، فَقالَ له عُمَرُ: فإنَّه الآنَ، واللَّهِ، لَأَنْتَ أحَبُّ إلَيَّ مِن نَفْسِي، فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: الآنَ يا عُمَرُ[6]."

قصائد في حب الرسول صلى الله عليه وسلم

كثرت القصائد والأبيات في مدح سيد الخلق والمرسلين، ومن أهم القصائد نذكر قصيدة الشاعر محمد سعيد البوصيري:

محمد سيد الكونين والثقليــن

والفريقين من عرب ومن عجمِ

نبينا الآمرُ الناهي فلا أحدٌ

أبر في قولِ لا منه ولا نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته

لكل هولٍ من الأهوال مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به

مستمسكون بحبلٍ غير منفصم

فاق النبيين في خلقٍ وفي خُلُقٍ

ولم يدانوه في علمٍ ولا كرم

وكلهم من رسول الله ملتمسٌ

غرفاً من البحر أو رشفاً من الديمِ

وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم أو من شكله الحكم

خاتمة تعبير عن حب الرسول صلى الله عليه وسلم

إلى هنا نكون قد وصلنا وإيّاكم لنهاية موضوعنا هذا الذي تناولنا في سطوره الحديث بشكلٍ موسّع عن نبيّ الله محمّد، وحبّ الأمّة الإسلاميّة له، وقد علمنا في سطوره، أنّ من الواجب على كل مسلم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم، والاقتداء به في الأقوال والأفعال، وبمحبة النبي يتقرب العبد من الله تعالى، ويستقيم على طريق الهدى والإيمان، وينال بإذن الله من عظيم فضله الجنان.